

حمدان بن محمد: شكراً لكل من يعمل من أجل دبي.. بجهودكم ستبقى هي الأجل



«دبي:» الخليج

عبر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، عن شكره للعاملين ضمن فرق العمل الميداني الذين يعملون على إزالة آثار الحالة الجوية الاستثنائية التي تعرضت لها إمارة دبي، ضمن المنخفض الجوي الذي شهدته دولة الإمارات

وقال سموه عبر «إكس»: «شكراً لكل من عمل ويعمل من أجل دبي. بجهودكم وتفانيكم ستبقى دبي الأجل». على صعيد متصل، أكد عمر حمد بوشهاب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان، ورئيس لجنة رعاية المتضررين في دبي من تداعيات منخفض «الهدير» الذي شهدته الدولة مؤخراً، أن توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، برفع كفاءة وسرعة استجابة كافة الجهات المعنية في

حكومة دبي، وتعزيز جاهزيتها الكاملة في التعامل مع تداعيات الحالة الجوية الاستثنائية، كان لها أبلغ الأثر في إيجاد الحلول العاجلة اللازمة، وفقاً لدراسة دقيقة للوضع الميداني لمختلف المناطق المتضررة في الإمارة. وقال إنه ضمن توجيهات سموّ ولي عهد دبي وبمتابعة سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الطوارئ والكوارث بدبي، بإنشاء لجنة لدراسة جميع طلبات المتضررين من المواطنين وتحديد كيفية معالجتها، مع إعطاء أولوية لصيانة جميع منازلهم المتضررة وإعادة تأهيلها، فقد تم تخصيص الرقم (0583009000) على تطبيق «واتس آب» لاستقبال طلبات الدعم من المواطنين المتضررين.

الصورة



وأضاف عمر بوشهاب أن لجنة رعاية المتضررين في دبي، والمشكلة بعضوية كل من: هيئة تنمية المجتمع في دبي وبلدية دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، وهيئة كهرباء ومياه دبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة، ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان، ستركز مهمتها في تلقّي جميع الطلبات من المواطنين المتضررين من الأمطار لمعالجتها، والعمل على تعزيز مقومات السلامة وتوفير المساعدة اللازمة، وفق آلية الاستجابة للبلدات الطارئة والواردة من المتضررين وتحديد كيفية معالجتها، مع إعطاء أولوية لصيانة جميع منازل المواطنين المتضررة وإعادة تأهيلها، بما يكفل تسريع عودة الحياة الطبيعية إلى كافة مناطق الإمارة.

وأضاف أن لجنة رعاية المتضررين في دبي ستباشر عملها على الفور من خلال منهجية استثنائية ومنظومة شاملة وتعاون وتنسيق تام بين مختلف الجهات المعنية في دبي، للبدء في تنفيذ خطط العمل، وتسخير كافة الإمكانيات الكفيلة بتقديم كافة أوجه الدعم الممكنة للمواطنين المتضررين.

يُذكر أن سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم قد وجّه أيضاً «دائرة الأراضي والأماكن في دبي» و«مؤسسة التنظيم العقاري» بالتنسيق مع المطورين العقاريين وشركات إدارة المجمعات السكنية في دبي، لضمان عودة الحالة الطبيعية لجميع المناطق التابعة لهم في الإمارة خلال الأيام القادمة، والذين أكدوا بدورهم التزامهم بتقديم مجموعة من الخدمات للمتضررين بدون أي رسوم إضافية وتشمل: توفير سكن بديل للمتضررين، وتقديم المواد الغذائية للسكان المتضررين في المجمعات السكنية، وتوفير خدمات التعقيم ومكافحة الحشرات، وتوفير خدمات أمنية للأبنية السكنية، والتنسيق من أجل تسهيل إجراءات عودة السكان إلى وحداتهم العقارية، وتوفير خدمات التنظيف الداخلية، علاوة على متابعة أي أضرار وقعت ضمن فتره التأمين، والمساعدة في تقييم الأضرار والأضرار داخل الوحدات العقارية.

الصورة



على صعيد متصل، أطلقت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، حملةً رقمية استباقية، تندرج ضمن مبادراتها المجتمعية، وذلك تطبيقاً لتوجيهات سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، بتطوير خطط متكاملة للتعامل مع الحالات الجوية الطارئة.

وانطلقت الحملة لتناقش مُركّزين أساسيين، يتطرق الأول إلى كيفية تقديم الأفراد الدعم المعنوي لبعضهم عند حدوث

التقلبات الجوية، فيما يُسلط الثاني الضوء على كيفية التعامل مع مخاوف الأطفال خلال التقلبات الجوية وعند حدوث أضرار مادية.

وأكدت شيخة المنصوري، مدير عام المؤسسة بالإناة، أن الحملة تستهدف تعزيز الوعي المجتمعي بآليات التعامل لا سيما مع الأطفال في ظلّ الظروف الجوية السيئة، حيث يُعتبر الأطفال من بين الفئات الأكثر عُرضةً للأضرار النفسية، مما يتطلب وعياً ومعرفةً سابقةً وجاهزيةً للتعامل معهم، بما يضمن إشعارهم بالطمأنينة والأمان، مشددة على أن المؤسسة حريصة على توفير خدماتها الاستثنائية من خلال خط المساعدة، وعبر تقديم الدعم النفسي والاستشارات النفسية لجميع أفراد المجتمع وتجنّبهم التأثيرات النفسية الناجمة عن هذه الظروف الطارئة.

وتتضمّن الحملة 5 إرشادات مُهمّة للأمهات والآباء للتعامل مع مخاوف أطفالهم، من خلال تشجيعهم على الحفاظ على الهدوء، لبث روح التفاؤل وتقديم الدعم والعناق، وتبسيط المعلومات، واستغلال الوقت في الأنشطة الترفيهية، التي تُسهّم في إشغال وقت الأطفال بما هو مفيد، ويشعرهم بالأمان في ظل وجود أولياء أمورهم.

وألقت الحملة الضوء على الفئة الأكثر تضرراً من الظروف الجوية القاسية، من خلال 6 نقاط رئيسية، تبدأ بالحوار ومشاركة المشاعر، ووضع خطة مالية سريعة، والحث على وضع الصحة والعائلة في المقدمة الأولويات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.